

تفسير سورة التوبه (301) تفسير الآية 001 | الشيخ عبد القادر

## شیة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النببيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطبيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطاطهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:00:24

قد بدأت الحديث الليله الفائته عن اسلام احد هؤلاء السابقين الاولين من المهاجرين وهو الطفيلي بن عمرو الدوسى رضي الله عنه اشرت الى انه كان من اشراف قومه مطاعا فيهم - 00:00:56

وكان وقت قدومه الى مكة في اعسر الايام التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم او من اعثر الايام من اعسر الايام التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

لان قريشا كانت قد استيأست منه ووضعت لنفسها طريق لنفسها طريقا لمحاربته صلى الله عليه وسلم اطبقوا عليه هو كما اشرت ليلة البارحة ان يرموه باوصاف تنفر العقلاء عنه وانه ساحر - 00:01:37

شاعر كاهن مجنون معلم هذى امور خمسة اطبقوا عليه كل ما يجدونه خصوصا اذا كان القاوم من غير اهل مكة اذا كان القاوم الذي يأتي يعني الرجل الذي يلقونه ويخشون عليه ان يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

يحاولون ان يحولوا بينه وبين رسول الله باي طريق ممكنة لان جماعتهم مطمئنين له يعني اللي من قريش اللي من مكة انما اخوف ما يخافون. اخوف ما يخافون لانه طبعا اهل مكة كما قلت لكم - 00:02:24

هم عالمون في قراره قلوبهم ان محمدا رسول الله يعني اهل مكة اللي ما يعرف اللي يعرفون اهل مكة اللي عاش بينهم اربعين سنة وهذا خمسة كمان يصير خمسة خمسة واربعين سنة - 00:02:42

خمسة بعد البعثة ايضا وهم يعلمونه علم اليقين يلقبونه بالصادق الامين ويطمئنون في قراره قلوبهم انهم لو لم يروا بشرا مثل محمد يمشي في احياء مكة لا من اهلها ولا من غير اهلها - 00:02:59

كلهم مطمئنون انه رسول الله. ولذلك سجل الله ذلك في كتابه الذي يتلى الى يوم القيمة. ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. يعني كنت شاعر شاعر يتعلم رسول الله فانهم لا يكذبونك - 00:03:18

جرادة قلوبهم مطمئنة انك رسول الله حقا وصدقوا ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. مثل في العون جماعته لما جاءه موسى بتسع آيات بينات يقول ربنا وجدوا بها واستيقنوا بها - 00:03:38

ظلموا وعلوا يعني قلوبهم في صالح ما جاءتهم آياتنا مبصرة ظلموا بها آيات بينات ظاهرات واضحات ما يمكن ابدا العاقل اللي عنده زي يكذب بها في الاصل موقنون بان محمدا رسول الله. لكن يخافون من اللي ما يعرف طريق ما يعرف تاريخه - 00:03:58

ولا يعرف منهجه ولا يعرف اسلوبه قبل ان يمن الله عليه بالرسالة. هذا يعني يمكن يكذبون عليهم ويفترون عليهم ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلهم يتأثرون بكلام قريش فلا يؤمنون برسول الله ولا يتبعونه صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:21

وقلت لك اطبخوا عليها اسمه شاعر ساحر كاهن. مجنون معلم فلما قدم الطفيلي بن عمرو الى مكة وقلت له كان شريفا مطاعا في

00:04:40 - قومه عندما وصل استقبلوه واخذه اعيان قريش

كبار قريش استقبلوه واخذوا يملؤون قلبه وعقله وسمعه وبصره ببغض محمد وانه الساحر الشاعر الكاذب اللي كذا اللي كل  
الاصابع بتحطتها فيه صلوات الله وسلامه عليه هذاك ايقن ان ما يقولون حق - 00:05:02

ايقن اللي هو الطفيل ابن عبد الله اللي نقوله ضاحك حق يا ساحر شو معقول كيف ما تفطن لما قالوا له معلم وقالوا له مجنون والمعلم  
لا المجنون لا يعلم - 00:05:28

المفروض ان يتتبه لها ان هذا سيسى. لما يصفونه بامرين متناقضين لا لا يجتمعان في شقه. المفروض يعرف انه كذابين لما يقولوا  
معلم مجنون كذابين لأن المجنون لا يعلم والمعلم يكون مجنونا - 00:05:43

لكن امتلا قلبه وملاؤه بالشر ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خاف على نفسك من ان يلحقه منه شر وجاء بالقطز والكرسي  
وملأ به اذنه دسه في اذنه حتى لا يسمع اي متكلم يتكلم - 00:05:59

مخافة ان يتسرب شيء من كلام محمد اللي يقرأه الى اذنه فيؤثر على قلبه ويخرقه يقول فلما ملأ اذنه دسها بالقطن بالكرسي اراد الله  
ان يصل ان يصل كلام الله الى اذنه رغم انفه - 00:06:16

دخل المسجد الحرام في الصباح وصادف ان كان النبي قائما يقرأ. حاله ما عنده احد انما هو في صيانة الله وعصمة الله وهم كلهم  
يتربصون يتقاسمون ويتأنهم لابد من قتلهم ولا يمكن يخلونه - 00:06:37

في المسجد يصلى حاله يمر قريب منه والنبي يقرأ ويرتل فيتسرب من انوار النبوة بعض شيئا من كلام الله الذي يتلوه النبي في  
صلاتي الى اذنه هذا الكلام الكلام الى اذنه - 00:06:56

حتى من نفسه يقول يا ويح امي انا ما عندي عقل انا يقول يا ويلي يا ويل امي يا ويحي. انا ما عندي عاق هذا الكلام الذي سمعته  
كلاما يقول سمعت كلاما حسنا واما عدلا - 00:07:20

لكل اللي يقوله حسن وعد يعني دائير بين الاحسان والعدل اللي يقوله دائير بين الاحسان والعد ما الذي يمنعني اسمع منه انا رجل شاعر  
لبيب يقول في نفسه يقول في نفسه انا رجل شاعر لبيب. انا عندي فطنة وعندي ما انا بليد ولا غبي ولا جاهم ولا كذا. انا عندي فطنة.  
ليش ما اسمع منه - 00:07:40

اللي انا بشوفه اللي سمعته ده ما في شر كلاما حسنا واما عدلا. يقول هو يدور كلامه بين انه حسن وعد ايش ما اسمع منه؟ فان كان  
هذا فان وجدت شرا يعني جاه شيء جديد يعكر على اللي سمعت ابعد ابتعد عنه وان وجدت خيرا ليش خليني انا افر من الخير اللي -  
00:08:05

يقول رصدت من بعيد ما كلمته عشان ما اتجابه وما اتكلم معه ويرصدونه تعرفون ان المسجد الحرام في بحرة في ارض واحدة في  
واحدة من الارض ارض منخفضة. كل اللي له في اطراف الحرم ما عدا اللي يسد الكعبة بينه وبينه بببي بشوفه - 00:08:25

قرب منه ما قرب منه تناجي معه ما تاجي حتى دخل بيته يوم طلع من المسجد وابدا العبه حتى دخل بيته  
دخل وقلت يا محمد - 00:08:50

انا الطفيل ابن عمرو وانا رجل شريف في قومي مطاعم مطاعم بينهم وقد حاول قومك ان يحولوا بيني وبينك قالوا عليك ساحر  
وقالوا كل اللي قالوا لي علمتك حتى جئت بالكرسف وملأت به اذني حتى لا يتسرب منك كلام الي - 00:09:07

لكن ابي الله الا ان يسمعني كلامك الى ان يسمعني كلامك فلما سمعته سمعت امرا حسنا وقولا عدلا علمي مما علمك الله فما ان علمه  
رسول الله بعض حتى اسلم في مكانه - 00:09:29

وقال له ارجع الى قومك وادعهم الى الله نرجع الى قومك وادعوهم الى الله وارفق بهم قال اني ارجو ان تدعوا الله ان يجعل لي اية  
يعني تكون عونا لي على دعوته - 00:09:50

قال اللهم اجعل له اية ما يدرى وش تبي تصير الاية وشاف تصير الاية يعني علامة عالمة. يعني شبه  
المعجزة او هي معجزة لأن كل ما يحصل لعباد الله الصالحين من المؤمنين من الامور الخارقة - 00:10:15

الخارقة انما هي تأييد للنبي تأييد للرسول اي شيء يحصل لمؤمن اكراما من الله له اكراما من الله للمؤمن هو معجزة للنبي لانه التأييد له تأييد للنبي انه ان هذا العبد الصالح المؤمن انما هو اصحابه ما من الخير بسبب انه من اتباع هذا النبي عليه الصلاة - [00:10:33](#)

والسلام اللهم اجعل له اية مشى الطفيل من مكة الى ارض دوس حوالي متنين كيلو يوم وصل وصل بالليل الى اعلى الجبل الى اعلى جبل دوس واهله وعشيرته في الحائط بيسموه في الحاضر. يعني حول الماء في الارض المنخفضة - [00:10:56](#)

وينزل منهم على ثنية ثنية طريق في الجبل الطريق الوعد في الجبل المنخفض. يعني ينزل منها يتحضر ويتهابط منها الى الوادي يقول عندي في اعلى الثنية بتهابط على قومي ويسر نور بين عيني كانه مصباح كانه سراج - [00:11:23](#)

يضيء لي الطريق الطريق فيها العقد او فيها الفنية يضيء للطريق والذين تحتي يتراءونه اللي تحت في الاب في الحاضر يسميه الحاضر هو. يسمى جماعته اهل الحاضر لانهم اه يعني طبعا اهل الماء اللي تحت - [00:11:45](#)

يا مستقررين شبه استقرار كانه شبه حاضرهم ماتوا طبعا لكن شبه حاضرة مستقررين في اسفل الجبل فيقول اكل ما اتهابط اتهابط والنور بين عيني. قلت لا اول ما جاء النور بين عيني قلت يا الله - [00:12:07](#)

اني اخشى اذا رأوا هذا النور بين عيني يحسبونه مثله اني لما فارقت دين الهتهم واصنامهم عوجبت بان جعلها حوله يا رب عن هذا المحل فاستجاب الله له وحوله من بين عينيه الى طرف سوفه على طرف حصاه - [00:12:22](#)

طرف العصا اللي هو ماسكها وصار مثل المصباح يمشي يرفع العصا يرتفع السراج معه. يصبح معلق قنديل يقول كلب قنديل المعلق القنديل المعلق في طرف صوتي فعندما نزلت رأوني ما وصلت الا قرب الصبح - [00:12:46](#)

عندما اصبح جاءني وابي وعندما فرحة جزلان اتنا رجعت اليه فعندما اقبل قلت اليك عني يا ابي اليك يعني لا تقربني المست منك ولست بي قال تعجب؟ قال ولم يابني - [00:13:07](#)

لانه كان بار بابويه واهله من بابوه ولما يابني قال ان قال اني فاني فارقت دينك واتبع دين معديني ديني الاسلام تبع دين محمد صلى الله عليه وسلم قال يابني ديني دينك. مذهبي مذهبك. ايه اللي انت عليها انا عليه - [00:13:29](#)

انت راجل عاقل ما انت جايب لنا الخير قال اذا اذهب فتطهر اذهب فاغتسل ما قال له قال اذهب فاغتسل اذهب فاغتسل وطهر ثيابك وائتنى شوفي كيف يغير يغير السلوك والسيره - [00:13:52](#)

يعنى الاول نجست في نجاسات لا غسل من جنابة. لا غسل من قدر. بعضهم ما يأكل الميتة ويأكل الفطایس هذا عمل اهل جاهلية لكن في الحال اول شيء تغيير الباطن والظاهر - [00:14:14](#)

وتغيير الباطل الطهارة ما في شك ان الاغتسال يغسل الظاهر ايضا - [00:14:30](#)

يغسل الباطن ايضا يظهر الباطن الوضوء الطهارة الاغتسال الظاهر يغسل الاوتار الظاهرة والاضرار الظاهرة والاوسان الظاهرة يخسی الباطن كذلك وكذلك طهر ثيابك ويدك اول اية نزلت يا ايتها المدثر. بعد اقرأ قم فانذر ربك فكبروا وثيابك فطهر - [00:14:48](#)

اذا كان الاسلام دين الطهارة ودين الوضوء ودين النظافة ولا يعلم في دين ولا مذهب ولا قوم من قوميين او غيرهم طهارة ونظافة وفي الظایل مثل دين الاسلام اول كتب الفقه كتاب الطهارة - [00:15:09](#)

وتقرأ فيه مسافتك رتاب الطهارة من الحيض طهارة من الحدث الاصغر طهارة من الحدث الاكبر طهارة من الجنابة حتى اذا لم تجد ماء ما تدري وش الله فعل بقلبك وجسمك عنده لا تتهم طاعة لله وطاعة لرسوله - [00:15:26](#)

لان الله جعل التيمم لlama محمد خاصة ما هي لكل الامم جعل التيمم لاما محمد طهارة لنفسهم وطهارة يقولون بها في الصلاة وجعل كأرض مسجدا وظهورا فاياما عبد من امتى اراد الصلاة فعند مسجد وعنده طاولة - [00:15:42](#)

يقول لابيه اذهب واغتسل وطهر ثيابك وائتنى فلما ذهب اغتسل وطبعا ما في شك انفض عنه شر كبير يذهب عنه شر كفيف كبير تعال يانبي جعل علاجي النبي اذا واحد جاه الغضب يغتسل يروح الغضب عنه - [00:16:02](#)

لو واحد صار عليه شر من الشر واغتسل وانم واحيانا يصير له نوع من الحمى. اذا اصابت الانسان الحمى يغتسل يذهب عنه او دار الحمى بس ما هو كل حمى لان بعض الحمى قد يقتلون الغسل - [00:16:27](#)

لكن في انواع من الحمى بمجرد ما يغتسل فلما ذهب اغتسل وطاف الثياب واقبل على ولده الطفيل رضي الله عنه فعرض عليه تعاليم الاسلام الذي عرفها فاسلم مكانه يوم راح الاب المسلم واذا امرأته جاءت له. فرحانة جاها زوجها. ما تدري وش جاب لها من الخير والبر والبركة للدنيا والآخرة - [00:16:39](#)

يا ما تدري وش حمل لها من من من من سعادة دنياها واخرها انما هي كامرأة تريد زوجها ما تدري وش يحملها؟ فلما اقبلت هيك وهي بعيدة عنه قبل ما تقرب منه - [00:17:04](#)

ما صدر عليها طبيعة البشر العادي اذا كان مسافر وجاي من مكان بعيد. واقبلت عليه مراضي يقبل عليها طبيعة لكن هذا لا هذا داعية. داعية ملأ الله قلبه بانوار الاسلام فعرف كيف يدعو الى الله عز وجل - [00:17:20](#)

وعلمه من من طبائع النفس البشرية من طبيعة ما لا يعلمه علماء النفس والتربية لما اولوا الارض من اليهود والنصارى والذين اشركوا واتباعهم من ابنائهم المسلمين فبمجرد ما اقبلك عنى - [00:17:39](#)

فلست منك ولست مني. قالت ولم قال فرق بيني وبينك الاسلام قال الدين دينك ديني ودينك قال تابعت دين محمد صلى الله عليه وسلم قالت اني يعني على دينك قال اذهبى - [00:17:55](#)

الى حمى ذي الشرع انا قلت لك بعض روايات السيرة النبوية وغيرها الى حين ذي الشرع وانا واثق اذا لم يكن هذه لغة لاني اعرف ان العرب الميم والنون واللام حروف متقاربة - [00:18:19](#)

هي موجودة في جنب بعضها في حروف الباء. الباء. ولكن ايضا تتعاون يعني العرب يقولوا اسماعيل اللغة العربية واسماعيل باللغة العربية ويقولوا جبريل ويقول جبريل قالت و كنت رجلا فطينا في امثال ابن عقيل وغيره من كتب النحو. قالت و كنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائيلا - [00:18:37](#)

اسرائيل هذه لغة عربية فصيحة ولا يزال بعض بلاد العرب الان ينطقون اسماعيل واسماعيل. بس يقول اسماعيل وهي لغة عربية فصيحة ما فيها شك ولا ريب. موجودة يستشهدوا بها العرب في امثالهم - [00:19:02](#)

في كتب القواعد قواعد اللغة العربية قالت و كنت رجلا فطينا. هذا لعمر الله اسرائيل وانا قلت لك البارحة وانا اقص قصة ابي ذر اما ان للرجل ان يعرف منزله - [00:19:19](#)

علي يقول له اما انا رجل ورواية البخاري اما نال الرجل ان يعني متكرر نون واللام يجدهم متقاربين مع بعض والعرب يعرف اذا اذا قال اما نال للرجل يعني اما ان للرجل او اما حان للرجل او ما عرف الرجل اما ما اقترب الرجل من معرفة منزله - [00:19:36](#)

تأتي ولكن حين يفسرها بعض مفسرين السيرة النبوية يفسرون بعض السورة انه حين ذي الشرى ان الوادي وهو جاي من بعيد وادي ذي الشرى وهو جاي من بعيد عندما يجي عند الصنم يدور - [00:19:57](#)

يعني حاطين الصنم في ملف الوادي في الملف المحلي الجزء المنحني من الوادي حاطينه في راس. اللي جاي من هناك يشوفه من الوادي حاطينه في في ملف الوادي في محل انحناي. فيقولوا حنا ذي الشرى يعني محل انحناي - [00:20:16](#)

المحل اللي ينحني فيه الوادي وادي وادي واشتري صنم للشرى صنم كانوا يعبدونه من دون الله حجر منصوب يعبدونه من دون الله فلما قال لها اذهبى الى حمى وانا اقول اختار كلمة حمى لانه يقول وكان حمى حموه لذى السرى - [00:20:36](#)

يعني جعلوه لا يرعى ولا يأتي احد ولا يصيب منه صيد ليصيده منه صيد ولا يقربه احد عشان تصير كأنها غابة قريبة من تكبر له كأنه هو كل نفق في الارض هذى وصلحها صارت خضرا وصارت كبيرة - [00:21:03](#)

بشكل حدد على الخلق يقول وكان الحمى حمى حموه لذى الشرى القوم. وكان بالقرب منه وشل. هذا طبعا اللي في الحديث والاخبار. وشل اللي يعني تقول شلال صغير لان الوشل المائي القليل النازل من الجبل - [00:21:16](#)

الماء قليل يتحذر من الجبل من الجبل يمكن اللي من القصيم يعرف القواطير القواطير اللي فيها اللي عرفها وكانت دايما تطوى

اليوم تكثر من يمر قيس يا بمرؤ القيس - 00:21:38

وهو يمشي في جزيرة العرب يقول ولما رأت ناقته ولما رأت ان المنية ورده يعني يموت قدامها خلاص ما في الا الموت ولما رأت على الناقة ولما رأت ان الوري ان المنية وردها - 00:21:52

وان الحصى من تحت اقدامها دامي يعني اخفاها. تيممت العين التي عند ضارج بس دفعيه ويسمونها الجواطير القصيم يسمونها القواطير. لا تزال موجودة الان. رأت ان المنية وردها وان الحصى من تحت اقدامها دامي - 00:22:07

تيممت العين التي عند ضارجين. جبل سمونه ضاري الان لا يسمونه ضاريج هو ضارج بالجيم. بس اهل يسمونه ضاري. جبل ضاري طبعا من طول الزمان والتعريف والتغيير. ولما رأت ان المنية وردها وان الحصى من تحت اقدامها دام. تيممت العين التي عند ضارج يفي - 00:22:29

اليها الظل عرمنها طعامي نباتات البحرية المائية اللي تنبت على الماء من العشب والطحلب هذا يسمونه عرق وهذا شبيه به تمام ينزل ماء يتحدر يكثر من الجبال وعامل عمل شبه الشلال الصغير ذنب ذي الشرع. يمكن للانسان يتوضأ منه ويغتسل منه ويشرب منه - 00:22:49

فقال لها لما قالت خلاص انا ديني ديونك قال اذهبى الى حمى ذي الشرى فتطهري منه طبعا لسا من اربع دقايق قلبها مملوء بالرعب والخوف من ذي الشرع كأنها لو عصاته لحظة واحدة بقطعها تقطيع - 00:23:14

هي طبعا على دي لما كانوا على دين يعتقدون ان للشرع يضر وينفع ويؤذى الاعداء وهو يحب اولياوه. يعتقدون كذا. ولا ما كانوا يعبدونه ويشفينا ويتوسونا رزقنا ويعمل لنا - 00:23:42

فلما قال لها اذهبى الى حمى ذي الشرى اذهبى انت وامي اتخشى على الصبية على نفسها يعني؟ اتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا يعني انت الا تخاف على من ذي الشرى يغضب علي ويؤذيني - 00:24:01

على حجر اللي هيكل اللي منصوب تشواف عقلية الكاف مع جهة المسلم؟ بابي انت وامي اتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا؟ قال لا انا ضامن لك انا ضامن لذلك ان ما يجيكي منه سوا لا يملك شيء عشان يضرك ولا ينفعك - 00:24:20

فذهبت اليه واغتسلت تطهرت وعادت اليه. فعلمها عرض عليها تعاليم الاسلام فاسلمت واخذ يدعو قومه بالرفق واللين بتوصية الرسول وسلم لكن تأبوا عليه ما سارع قومه انه كان مطاعا فيهم لكن دينهم الجاهلة اغلى عليهم من كل شيء - 00:24:41

الجاهلية اغلى عليهم يسمعوا له بسرعة وابوا عليه وابطأوا عليه كما جاء في بعض الفاظه عليه فجاء الى النبي في مكة مرة اخرى زار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:04

وعرفه بما صار وقال ان دوسا اطفأ علي ادعوا الله له وقال اللهم اهد دوسا واتي بهم وجاء في بعض روایات ابی هریرة وهذا في الصحيح في الصحيح ما كان معاه طفیل عندما قدم الى مكة - 00:25:26

ابو هریرة اسلم مع الطفیل يعني من الذين استجابوا للطفیل واسلموا وهم في بلاد دوس وجاؤوا مع مع الدوسيین الى المدينة المنورة بعد ازن غزوة بدر واحد والخندق وان واصلوا في السنة وصلوا الى النبي وهو في فتح خيبر - 00:25:53

وصلوا المدينة لم يجدوا الصلاة فيها واجدوه في خيبر. مع الجيش في خيبر كما ان شاء الله المهم لما جاء يقول ابو هریرة ان ان قد يكون الطفیل اخباره قد يكون الطفیل اخباره - 00:26:13

فظننت انه يدعو عليهم ويدل على ان دي مرة اخرى مرة غير المرة حققت مكة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له قال له ان دوسا ابطأ عليه قال اللهم اهد دوسا - 00:26:30

اذهب اليهم وارفق بهم وقال للنبي وشاف النبي عليه السلام تعبان في مكة شعبان في مكة وهم ضده كان تو المقاطعة توها منتهية المقاطعة اللي كانت ضد بنی هاشم وبنی المطلب وكل من تبع النبي محمد وحاصروه في شعب ابی طالب - 00:26:45

حاصروهم في الشعب كنانة بين الجبال لا يأكلونه ولا يشربونه ولا يعطونهم اي شيء ولا ينكحونهم لا يتزوجون من بناتهم ولا يؤذن لهم بناتهم. يعني حرب حرب لا نظير لها في - 00:27:10

قطع زهير فلان المطعم ابن علي وفلان ثلاثة اللي قاموا بالليل وقالوا كيف احنا نأكل كان بعضهم يملأ يملأ يحمل الجمل من من الازواج بالليل. اذا نامت قريش يحمل جمل وزاد ويدفعه عشان ما يروح هناك لان - [00:27:25](#)

على الكعبة. متعاهدين انه ما ما يقدمون اي مساعدة لاتباع محمد من قرایبہ او اتباعه سواء كانوا کافرین او مسلمین حتی الكافرین من من من بنی هاشم ما يأكلون ويشربونهم ما داموا مع محمد في الشعر - [00:27:48](#)

وقام الثلاثة دول وفي الصباح وجع واحد منهم خطب الى متى نأكل الطعام ونتزوج النساء ونأكل اللحم؟ وبنو هاشم مقاطعون لا يأكلون يشربون ولا كذا كذا. والله حتى تقطع هذه الصحيفة الظالمة. تعاهدوا بالهجوم بالليل - [00:28:05](#)  
ثلاثة تعهدوا بالهجوم بالليل انهم يقطعون الصحيفة بس قد اجتمعوا على انهم يزخرفوا انفسهم بملابس قصيرة الى نصف الساق والقمصان ايضا قصيرة ابو طالب يصفه ابو طالب في لم يصفه. ابو على على اللي تعاهدوا بشعب الحدود. شعب الحجوم بالليل.  
بالليل وقام منهم - [00:28:25](#)

وقال والله كيف نجلس يا معاشر قريش كل مجتمعين عند الحارة عند المسجد كيف نجلس وبنو هاشم مقاطعون مظلومون كذا وكذا والله لا نجلس حتى قال له ابو جهل كذبت - [00:28:51](#)

فقام الثاني وقال بل كذبت انت وقام الثالث وقال والله انت اكذب والله لا نجلس. قال ابو جهل الملعون هذا امر بيت بليل يعني هذا ما هو توه متفقين عليه هذول متذربينه هذا ما هو جاي يسوی التدبر ذا - [00:29:06](#)

فقاموا وقطعوا الصحيفة وبمجرد ما قطعت الصحيفة رجع بنو هاشم الى الى مكة في ذلك الوقت طبعا الغيظ الغيظ والحد على على محمد وصحابه واتباعه شيء لا يطالب بالقدس - [00:29:22](#)

فجاءك الطفيلي بن عمرو الى مكة في هذا الظرف بعد تقطيع الصحيفة وقبل موت ابو طالب وخدیجہ وصیحہ السنۃ الی مات فیها ابو طالب وخدیجہ اسمہ سمیت عام الحزن سمیت عام الحزن لاشتداد البلاء علی الاسلام والمسلمین - [00:29:41](#)  
ابو طالب ينافح من ناحية تكرمه وتخف بعض غلوائها عليه. والناحية الثانية خدیجہ رجل وامرأة لكل واحد مقام كالجبل عند اهل مكة مع ان خدیجہ اسلمت لله رب العالمین وابو طالب استمر على استمراره على دینهم ايضا. ايضا کم من اسباب النفع للإسلام والمسلمین - [00:30:00](#)

يعني ما قلت لك يا العباس العباس انا واثق انه من اول الناس اسلاما برسول الله. لكن استمر مظاهرا قريش علينا وعلى دیننا الى قرب فتح مكة الى قرب فتح مكة اعلن اسلامه - [00:30:23](#)

الوجود بينهم نافع كثیر للإسلام والمسلمین وجود وانهم لن يعرف کلامهم ويعرف اخبارهم استعداداتهم للرسول وكيف يدافع عنه بقدر ما يطيق بقدر ما يطيق فجاء طفيلي بن عمرو في هذا الظرف. هذا الظرف اللي على الاسلام - [00:30:36](#)  
فلما جاء النبي قال يا رسول الله هل لك في حصن حصينة ومنعة هذا رواه مسلم في الصحيح هذا الحديق العبارۃ هذی رواها مسلم في الصحيح ان الطفيلي بن عمرو قدم الى مكة اتى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصین ومنعه - [00:30:58](#)

ومنعه يعني يمنعون يعني اذا جت عندنا في دف حصن لدوس انا انزلك في هذا الحصن لا يجرؤ احد من اهل الارض ان يصل اليك وانت في هذا الحصن - [00:31:20](#)

ونمنعك بانفسنا واسلافنا وحصن قال له يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الصحيح في صحيح مسلم فابی ذلك النبي صلی الله علیه وسلم فابی ذلك النبي صلی الله علیه وسلم - [00:31:38](#)

لما ذخر الله للانصار للنعمة الله اذ ذكرها للانصار انصار محمد وافاعی. اللي صاروا اشد من كل الحصون اللي موجودة صاروا يعني في دفعهم عن الاسلام مثل ما قال الرب فيهم انت تبوأ الدار والایمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم - [00:31:56](#)

حاجة مما اوتوا ویؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوقد حال نفسه فهو يكن من اهل الانصار واحبهم رسول الله جبا

عظيماً. وكان طبعاً لا شك ان موقع المدينة - 00:32:18

للاسلام لان يكون عاصمة الاسلام في المدينة خير من ان يكون عاصمة الاسلام في جبال او فيو هادي منو ديال لانه لو كان مين اللي يعرفه؟ ومين اللي يروح يطلع له هذه الجبال؟ لكن يركب بعير وما يلاقي ولا جنة ولا ينذر ان يجد جبلاً يحول بينه - 00:32:33  
وبعدين هي في الطريق غالباً الى الشام يعني اللي كان يجي للشام بعضهم يمر بالمدينة مثل ما جاء عبد الله ما جا هاشم جد النبي محمد يا سلام وهو رايح الشام - 00:32:55

هاشم ورايح الشام من على المدينة تزوج اه سلمى بنت عمرو الانصارية الانصارية وخلالها وراح ولدته عبدالمطلب رايح على يحيى الشام وكذلك الطريق يعني احياناً يأتون من طريق على المدينة واحياناً يساحلون الى قرب الساحل الى طريق الوجه - 00:33:08  
يروحون عليه الى الشام يعني هذه طرق قريش وارض مسلوقة ومعروفة قديم الزمان. كانت الجيوش اللي تروح العراق من اليمن وغيرها تمر على المدينة. مثل ما قال عن سيف ابن ايلان وفلان وفلان - 00:33:30

ملوك اليمن الاولين اللي مروا بالمدينة وسمعوا من اخبار يهود عن النبي المبعوث اخر الزمان صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام هو مرة من المرات قبل الهجرة بوقت ما هو طويل - 00:33:44

اريت دار هجرتكم اريت دار هجرتكم فذهب وهلي الى اليمامة ذهب اول وهل يعني الشيل اول ما خطر على بالي لما شفت نخيلها شفت المنام لما شفت النخيل حاسبت نخيل اليمامة. والنبي ما جا اليمامة عليه الصلاة والسلام. لكن الله يريد البعيدة والقريبة سواء القرية سوا عليه الصلاة والسلام. يعني يطلعه - 00:33:57

بعد عندي مكة في قريش وهم يسألون ليلة الاسراء لما جاهم قال اخبرهم قالوا له صف لنا المسجد القصى. فالله جل اهله يقول كانه امامي اصف لهم شرطة شرطة ومحل محل. وفي مكة صلوات الله وسلامه - 00:34:25

فذهب اول وهلي الى المدينة واذا بها يترقب يعني طابة بعدين ارض ذات نخيل بين لابتين وبعض العلماء في عصرنا وقبل عصرنا بخليل والحمد لله ما ذهب واهله سبأ هباء - 00:34:41

ما ذهب وهل النبي هباء اللي يقول ذهب اول اهلي فقد جدد الله شباب الاسلام بالشيخ محمد بن عبد الوهاب حيث اعاد للاسلام ومجد واعلن عن حرية للخرافات والباطل والاكاذيب التي رمي - 00:35:04

فيها الاسلام والصقت بدين الله يقول بعض العلماء الحمد لله ما ذهب اهله سبأ هباء. ما انتفع اهل اليمامة وبعدين وراء اليمامة حجر وراء يا ماما حجر بحالي اربعينية كيلو او اكثر - 00:35:27

وهي اللي استمر فيها الاسلام عندما ارتد العرب اكثراً هم بقيت هجر اللي هي جواناً في البحرين من من بلاد هجر جواز البحرين ثابتة كالجبل الطور. وهي لا تزال جؤسة الى اليوم موجودة طبعاً - 00:35:45

اسمها يعرفونها اهل الحسا ومن عندهم والبخاري يروي في صحيحه. في صحيح ان واحد من اهل الجواسة عندما ارتد الناس يقول والمسجد الثالث الشرقي كان لنا والمسجد الثالث يعني ارتد اهل المساجد بعد وفاة رسول الله الا المسجد النبوي والمسجد الحرام ومسجد جوازة بالبحرين - 00:36:00

البحري فلم يذهب واحد رسول الله سدى. بل نفع الله به الاسلام والمسلمين بعد ذلك ابى النبي عليه الصلاة والسلام ان يخرج الى ارض دوس والى حصن دوس ورجع الطفيلي ابن عمرو الى بلده - 00:36:21

واخذ يدعوا الى الله عز وجل في قومه وهم يتباطئون على. جاءت روايات بعضها في اخبار صحيحة لكنه استبعدها وهو انه اخبر ابى النبي ان ان دوساً عصت وغلب عليها الزنا - 00:36:41

وبعض مفسري السيرة النبوية يقولوا الزنا ما هو المراد يعني يقمع المرأة الحرام. وانما المراد بالزينة الزينة والزخرفة واتباع الشهوة. فلك يستبعد هذا كله ما يحتاج اصلاً تفسيره. انما في - 00:37:04

في في في البخاري ومسلم ان دوساً عصت ندعوا الله عليها من شدة غضبه فرفع النبي يديه يدعوا فحسبوا انه سيدعوا على دوس فقال اللهم اهد دوساً وات بهم مسلمين او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:18

اللهم اهد دوسا وات بهم اكتر الروايات وات بهم. بعض الروايات بهم مسلمين استمر يدعوه وهو يقاربون ويجمع بيوت حتى هاجر  
النبي الى المدينة عليه الصلاة والسلام واستقر بها يقول الطفيلي ومرت بغزوة بدر - 00:37:40

ما حضرتها وغزوة احد ما حضرتها وغزوة الخندق ما حضرتها فلما جاء غزوة خيبر وصلنا الى المدينة في دوس يقول اتيت المدينة  
في سبعين او ثمانين اهل بيت من دوس - 00:38:01

يعني صارت هجرتهم جماعية سبعين بيت سبعين رجال ونساء واطفال وفيهم ابو هريرة وامه ابو هريرة الدوسى ابو هريرة  
رضي الله عنه احفظ اصحاب النبي محمد ل الاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:22  
وجاؤوا الى المدينة. وجدوا النبي ما هو في المدينة. طبعا نروح لخبير فخلوا نسوانهم واهاليهم وعيالهم في ايه؟ محلات لهم في  
المدينة واتجهوا الى خيبر. فادركونها منتهية. فرح بهم رسول الله. قال - 00:38:38

وجعل له من سهم خيبر يعني اعطاهم سهم كالذين حضروا المعركة من اول يوم فيها لما وصلوا المدينة بعد ما رجعوا من خيبر روى  
البخاري طبعا وغيره ان الطفيلي ابن عمرو لما هاجروا - 00:38:53  
هاجر معه رجل. هو ما هاجر معه رجل واحد من سبعين بيت لكن في بعض الالفاظ هاجر وكان نقول هاجر معه رجل ما هو بمانع انه  
يكون هاجر معه سبعين بيت يعني احد المهاجرين معه - 00:39:15

ملاصق ملاصق له مو لاصق له. فلما جاءوا المدينة استوخرمواها وطبعا المدينة ما كانت في ذاك الوقت على وخامتها عندما جاءها  
الاسلام بدأت تخيف لاني كانت مغروسة بالحمى مغروسة بالحمى - 00:39:29

وما يجلس الانسان فيها يوم يومين ثلاثة الا وتضربه الحمى وابو ما هاجر النبي محمد يلا هو صان ولا جته حمى وبها اي وضع من  
اوظاعها وعائشة ايضا الصديقة بنت الصديق ايضا ما جاها وضر ولا اصابها الم منها - 00:39:52

وناس ما اصابهم ظربينا لكن ابو بكر في بيت هتتجي عائشة بيت ابوها عند ابوها عند ابوها الصديق وعنده بلال مولاه بلال بن  
ابي رواح الحبشي وهم مقتربين على الارض - 00:40:10

يتكلمون ولا يدركون وش يقولون بلال يرفع ديرته شبه سكران من الحمى باعلى صوت انا وطبعا بتعرف حالا شو صوته يعني الاغاني  
والامور هذى ترتفع عندهم الا ليت شعري هل ابىتن ليلة بواد وحولي ادخر وجليل وهل اردا يوما مياه مجنة يعني في مكة؟ يتغنى -  
00:40:23

سكران من الحمى. فاقد الوعي من الحمى. الا ليت شعري. هل ابىتن ليلة بواد وحولي خير وجليل وهل تبدو؟ وهل اردى يوما مياه  
مجنة؟ وهل تبدو اني شامة وطفيل شف يعني شامة هو طفيل من - 00:40:50

مكة انا يعني تبي تكتحل مرة اخرى بجبار مكة وابو بكر كذلك تذهب عائشة لما تقول ابو بكر يقول كذا وع بلال يقول اللهم حبب اليها  
المدينة كما حببت اليها مكة - 00:41:10

اللهم صحها لنا. اللهم انقل حماها الى الجحفة والجحفة قرية على بعد ثلاثة اميال تقربيا من جنوب غرب رايغ اللي موجودة الان  
وكان القلقلة في وادي يجوع في وادي يسمى نفس الوادي وادي الجحفة - 00:41:25

ما بينه وبين البحر الا شيء قليل البحر ما بينه وبين البحر الاحمر الا شيء جليل. طبعا رابق على البحر وهذا عنها من جنوب شرق  
على تلات اميال او او قريب منها او اقل منها - 00:41:45

وقلت لك لما دعا الرسول بنقل الحمى اليها وجعلها ميقات من مواقيت الاحرام من اهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة  
ولاهل اليمن يلملم اهل العراق في بعض الوقت عيادات عرق ولاهل نجد قرن المنازل - 00:42:02

وقالهن لهن ولم يفعلن. طبعا جاك حمى ولما وصلت الى الجحفة احرقتها وصار فيها بعدين نار فاحرقتها. فاقر المسلمين محل رايغ  
ليكون بدل الجحفة لانه على الطريق العابر ايضا وعنه مياه - 00:42:26

يعنسل منها المحرمون الذين يرجعون الحجاج واستمرت الى يومنا هذا عامرة بحبل الله ومنتها وانا لما جينا المدينة سكناها اول  
سكن عام اتنين وثمانين يقول لي احد اعيانها يومها وانا اشتريت ارض هنا محل قريبة جدا هنا في - 00:42:43

قال لي لو كنت من اهل المدينة ما كنت اشتريتها الارض. قلت ليش ما هو من اعقل من عرفت من الناس ومن اطيبهم اخلاقا وسلوكا  
يقول لي ليش انت تشتري الارض هنا؟ هذا وادي مشعشع - 00:43:01

يقول لي هذا مات الرجل الله يغفر لنا وله. يقول لي هذا وادي مشعشع هذا لما النبي دعا لما النبي دعا بنجل الحمى من المدينة الى  
الجحفة استثنى وادي مشعشع - 00:43:18

وادي مشعشع اللي عند باب مادة شارع الملك عبد العزيز هذا اللي قدام الابواب هذى اللي تلينا من الشرق مباشرة بعد  
شارع ابينا انت لو كنت من اهل المدينة ما بنيت لك بيت هنا ولا خدت ارض هنا لان هذا وادي مشعشع وادي الحمى قلت له انا عايش  
فيه ما شفته حمى ولا شفته غير لله الحمد - 00:43:32

ولا جاعت فيها حمى. الحمى اللي فيها مثل الحمى اللي في كل بلاد الناس الحمى اللي فيها مثل كل حمى في كل بلاد الناس يعني ما  
هو شي جديد بل انما خفف الله عنها بعد هجرة الرسول اليها وصارت من اصل بلاد الله - 00:43:51

الحمد لله وله المنة من ابركها ومن اعظمها ومن احسنها الحمد لله. وهي احب بلاد الله الى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد مكة طبعا المهم ان لما جاء الرجل المهاجر مع المهاجرين - 00:44:07

واحد بمجرد ما استوخرها يعني ما لقي بها صحة واشتد عليه المرض والوهם فجاء بمشاقص الخبر الصحيح الخبر  
الصحيح ثابت جاء بمشاقص فقط بها براجمة المشاقص جمع مشقص - 00:44:25

والمشقص شي حديدة محددة مثل السيف اللي ما له مقبض مثل السيف يعني مثل سيف او سكين كبير شوية ما له  
مقبض ما له مقبض يسميه العرب مجقص - 00:44:57

وجمعها مشاقص. مشاقص فكان عنده مج قص فقام عليه من شدة المرض وقطع براجمه يعني اطراف اصابعه المفاصل مفاصل  
الاصابع على اساس انها بدأت بمجرد ما قطع براجمها بدأ تشخب دما حتى مات - 00:45:14

الخبر في الصحيح ما في كلام ما في ربا ولا شك فلما قطع براجمهما فرآه الطفيل في المنام في هيئة حسنة منظر ما يخطر على البال  
في الزين والجمال اعجب الطفيل في المنام - 00:45:35

لكن لاحظ ان يده مغطى يده اللي قطع براجمها. مغطى يده اللي قطع براجمها. حاطط عليها شيء عشان ما بيان فقلت له ما  
فعل الله بك؟ قال احسنني احسنني. يعني يعني انا انا في شيء كبير من النعمة - 00:45:56

يقول للطفل في المنام ما لي اراك مغطيا يداك او يديك قال قيل لي لن نصلح ما افسدت انت افسدتها واحنا اللي تفسدوا انت ما  
نصلحه احنا ما نصلحه لك - 00:46:20

برضاك فرفع النبي لما قام الطفل وقصها على رسول الله قال اللهم ولديه فاغفر اللهم ولديه فاغفر ولا شك ان الله استجاب لنبيه  
محمد صلى الله عليه وسلم وغفر له ما كان من قطع برامج منه - 00:46:38

والعلماء طبعا يقولون لنا بعض الناس وخصوصا اللي قلوبهم مرض يقول لك ايه ما هو النبي قال من من قتل نفسه بحديدة او  
وجه نفسه بحديدة فهو في النار يوجع بها حتى يفصل الله في - 00:46:56

كذا وكذا ومن تحسى سما فانه يتحساه في نار جهنم. حتى كذا وكذا. فكيف هذا يقتل نفسه ويغفر الله له نقول له حفظت شيئا  
وغابت عنك اشياء اللي يقتل نفسه - 00:47:10

اللي يقتل نفسه مستبيحا للقتل مستبيحا لقتل نفسه مستبيحا لقتل نفسه. ما هو بسبب شبهه غيبوبة من شدة الالم. شبهه غيبوبة هذى  
واحدة ثانية نحن لا نحكم على من فعل هذا بانه كافر - 00:47:30

يعني لو واحد قتل نفسه احنا نصلي عليه لو واحد قتل نفسه احنا نصلي نحن المسلمين نصلي عليه هل لو كان كافرا احنا نصلي  
عليه؟ ما نصلي عليه لو كان كافرا - 00:47:52

المسلمون في عندهم يصلون على من قتل نفسه ولا واحد زنا ورجم او قتل يصلى عليه وثاني ولو واحد شرب الخمر حتى لو مات من  
غير ما يتوب. احنا نصلي عليه ايضا - 00:48:04

بدننا نصلي عليه ايضا انه نصلي على كل من شهد ومات ولو كان عاصيا ولو كان ما اظهر توبه من معصيتي نصلي عليه الا اذا ارتكب  
كفرا صريحا وانا قلت لك ان بعض الناس - 00:48:19

بعض الناس احنا اهل السنة يقولوا يا نصلي عليه. ليش هل في خبر عن رسول الله بمنع الصلاة عليهم اصلهم؟ كانوا موجودين في  
عهد رسول الله من الذين احدثوا في الدين الاهواء والبدع بعد بعد الرسول بزمن طويل - 00:48:34

بزمان طويل بسبب عبدالله بن سبا اليهودي او بسبب فلان او بسبب دعوة الضلاله اللي كان صاروا في بين المسلمين يفرقون  
كلمتهن ويشتتون شملهم لكن علماء اهل السنة - 00:48:50

على ان امثال هؤلاء من اهل الاهواء اللي احنا سماه اهل اهواه اهل اهواه احنا ما كفرناهم نقولوا مسلمين عصاة لاهوی لكن لا نأكل  
ذبيحتهم ولا نصلي عليهم اذا ماتوا - 00:49:06

ولا ندفهم نحن في مقابر المسلمين ولكن لا نمنعهم من دخول مساجد المسلمين اذا ارادوا ان يدخلوا واذا صار بيننا وبين اعدائنا من  
المشركين الظاهرين او غيرهم حق وقالوا نحارب معكم نقول اهلا وسهلا تعالوا حاربوا معنا - 00:49:21

واذا قسمنا الغنم نعطيهم سهم من الغنيمة كما نعطي غير المسلمين الصادقين من الغنيمة. هذا كلام للعلماء اهل السنة والجماعة  
على سبيل التعزير يعني ما هو على سبيل المحد - 00:49:40

انه حد لابد من على سبيل التعذيب لا نمنعهم مساجد المسلمين ولا نمنعهم ان يغزو مع المسلمين. واذا غزوا مع المسلمين لهم في  
الغنيمة كما للمسلمين. لكننا لا نأكل ذبيحتهم ولا ننكر بناتهم. ولا - 00:49:55

من بناتنا ولا نصلي عليه اذا ماتوا ولا ندفهم في مقابر المسلمين مقابرهم في حال الحلوم وامرهم الى الله مردتهم الى الله عز وجل  
وولي الجميع الزميل الطوفيل لما عمل براجم وقصة النبي قال اللهم ولديه فاغفر - 00:50:12

فدل ذلك على انه لم يمت كافرا لاني لو كان مات كافرا ما فعله النبي ولا ينفعه شيء في هذه الليلة الحسنة التي رآها الطفيلي بن عمرو  
هذا العبد الصالح - 00:50:33

استمر الطفيلي ابن عمرو مع النبي عليه الصلاة والسلام مع الدوسين وصار منهم شيخ مشايخ الحديث احفظ اصحاب رسول الله  
لحديث رسول الله الناس الانصار لزارعهم. والمهاجرين للسوق في الاسواق يتجررون ما عندهم مزارع المهاجرين عندهم  
عندهم متاجر - 00:50:45

صار عندهم المزارع وابو هريرة يقول على ملئ بطني لاسمع اخبار النبي محمد وان النبي مرة قال افرد الذراع في هذه فكل دعالي  
فكل ما قاله النبي محمد احفظه واعداء ابو هريرة بل اعداءنا طبعا لانه واحد مرة الف كتاب - 00:51:07

من حوالي يمكن عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة يرد به على كتاب لي اسمه الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة وقال له الله  
يغفر له الشيخ رد عليه قلت والله انا ما من طبيعة الرد على الناس - 00:51:32

انا من طبعتي اللي يقول ماني برادر على احد ما اعرف الرد انا حاول الشيخ قال لي رد قلت له ماني برادر انا ما ارد على  
الناس. انا لو ارد على الناس انا انت كاني جبت نسخته طبعت منها نسخة ثانية وزعها على الناس - 00:51:44  
مرة ضد كتاب سموه انت سيف الرحمن فرد على حزب الشيطان يوم قلت لهم لا تدعوا غير الله والقصيدة اللي انا ذكرتها  
اكثر من مرة في هذا المقام - 00:52:02

النصحية. فردو الفوا كتاب سموه سيف الرحمن فرد على حزب الشيطان وقالوا ان هذا المغدور اللي كذا اللي تكلموا كلام وانا ما عبأت  
بكلامهم وانا عايشهم مات اكترهم راحوا الحمد لله لسه قاعد للان - 00:52:12

الحمد لله فهذا واحد. الشيخ جاني ولد من عيالي من حوالي عشر سنين او قريب منها قلت ترى الشيخ ابن باز راد عنك في  
مجلة البحوث اللي حققت دار الافتاء - 00:52:26

ارسلوها لي انا. فلما قرأها الولد علي واذا فيه نسمى كتابه الخوارج هم انصار الامام علي فانا لما جاب لي واحد وانا في بيت الشيخ  
ابن صالح النسخة مطبوعة في بعض البلاد العربية وجابها قال له رد عليها قلت له - 00:52:40

يكفي في كذب مؤلف هذا الكتاب يكفي في كذب مؤلف هذا الكتاب انه قال الخوارج انصار علي وهم اللي قتلوه اللي قتل علي عبد الرحمن ابن ملجم الخارجي المراد الخارجي فكيف يكون انصارهم قاتلوا؟ فلما او كتبتها على هامش على جد الكتاب او اغلاق الكتاب - 00:52:59

فلما الشيخ جاي بكاتب الشيخ في في مجلة البحوث من حوالي عشر سنين او اكثر قليل ليسوا انصار علي وقال اني جاعني كتاب من شخص رمز الشيخ لاسمه في الجريدة في مجلة البحوث. رمز اليه باسمه وقال الشيخ هذا يقول ان انا كنت على مذهب اهل السنة - 00:53:18

وانني قررت كتاب الخوارج منصار الامام علي واني امنت بهذا الكتاب وبما فيه. انا عارف انه كذاب ويمكن ما كان من اهل السنة ولا لحظة من الدهر. انما بيان عشان يدعوا الناس الى الخروج من اهل السنة. ان انا كنت عليهم وتركتهم - 00:53:39

من اجل الكتاب بس الشيخ رد ردا جميلا وعلى غير عادته انا اعرف الشيخ كان يشار ويتكلم معه الكلام اللي يخلي الحليم يغضب وما كان يغضب رحمه الله يعني قد يلقي شيئا من الاذى او من الكلام ما يتحمله الجبل والطود والشيخ ما كأنه تكلم عليه احد - 00:53:53

لكن في الكتاب هذا تكلم وقال هذا لانك كاذب فاجر فابو هريرة قال في الكلام اصابو هريرة لم وكان ابو هريرة كاتب ذاك ضربه عمر ابن الخطاب على الكذب - 00:54:16

يقول في كتاب ان ابو هريرة كان يكذب على رسول الله بالاخبار اللي يجيها وان عمر ابن الخطاب ضربه على الكذب هل هذا كذب؟ عمر لم يضرب ابا هريرة ولم يضربه احد من اصحاب النبي. وكلهم كانوا يأخذون من اخباره ويرون عنه ما لم يكن ما لم يعبرهم - 00:54:35

رسول الله. واما فلان لانه طبعا ذكرني بعد ابي هريرة في السب طبعا. عندنا ثقة من كذا وكذا ده الكلام المهم رد عليه ويقول ابو هريرة كان يكذب على رسول الله - 00:54:53

وطبعا هذى ما يقولها واحد ينتهي الى اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة كما قلت لك يتميزون عن غيرهم بانهم يحبون جميع اصحاب النبي يتميز ان الرجل من اهل السنة ولا ما هو على اهل السنة؟ اذا اذا حسيتوا انه يطعن على واحد من اصحاب محمد اعذره فانه من - 00:55:08

على اي مذهب ما دام يطعن على احد اصحاب محمد لانهم جميعا ليس فيهم ذنب. والحديث الصحيح لا تسبوا اصحابي. رواه مسلم. لا تسبوا اصحابي فول الذي نفسي بيده وكذا لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه - 00:55:30

اصحابك كلهم انا قلت لك اصغرهم وفيلا بن الاسقع اصغرهم على الاطلاق عندنا كأنه جبل من جبال الدين والعلم لان ما فيه لا دليل ولا صغير والواحد من صغير السن - 00:55:52

رسول الله. انا قلت لك عبد الله ابن جعفر سني ثمان سنوات سبع سنوات. يوم يموت يقتل ابوه يوم مؤته. والنبي عليه الصلاة والسلام يجعله كأنه من اكابر الصحابة وصار في اصحاب محمد كأنه شمس دائرة في وسط الناس - 00:56:06

اصحابها في السن طبعا صغار انه انسى ما قال للعباس لما قالوا له انت اكبر ام محمد؟ قال هو اكبر مني وانا اسن منه. انا يعني انا اما ولدت جاب له بستين. انا - 00:56:21

منه وهو اكبر مني. لما يقول له انت اكبر محمد قال هو اكبر مني وانا اسن منه. يقول عباس بن عبد الله الرسول صلى الله عليه وسلم ابو هريرة جاء معهم ولازم رسول الله - 00:56:35

والطفيلي ابن عمرو ما عزوه شين ايضا لهزموا راس الحرب والسلم الى ان توفي رسول الله والتحق بالرفيق الاعلى وارتد بعض ناس في نجد وبعض اهل اليمامة واجي وسلمى ورد وحاولوا في مكة ولكن عصمهم الله بسهيل ابن عمرو - 00:56:49

اللي لما يوم بدر او اسره المسلمين. فقال ان عمر يا رسول الله يوم بدرى دعني انزع ثنية اقلع ثنية قلت لك لكل شخص كل شخص له فوق وثنية تحت السنين الصغيرين متقدمين من اسفل ثنية ومن فوق ثنية يعني اثنين فوق واثنين تحت ثمن ثانيا اذا كسرت -

ثانيا الرابع لا يمكن ينطق الانسان بـ اي كلمة يعني اللسان قاعد لكن اما كان فيه ثانيا لا يتكلم ابكم تماما ولكن اذا كان افلح اعلن والثانيا موجودة يعني مشبوك الشفا السفلى والشفا العليا يسمونه افلح واعلم اعلى - 00:57:36

هذا لا ينطق بالمير ينطق الحروف كلها الا المير ينطق ازا كان مشقوق الشفة العليا والشفة السفلى ما ينطق ما ينطق بالمير. ولكن بالثانيا ما ينطق ولا حرف لا مير ولا غيره - 00:58:02

ولذلك اللي يقول عليها الزمخشري فيه كشافه. فان سأله عن مذهبى لم ابح به واكتمه كتمانه ليسلم. فان حنفيا قلت قالوا بانني ابيح التلاوة الشراب المحرم وان مالكيا قال قلت قالوا بانني ابيح لهم اكل الكلاب وهم هم والشافعي قال قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت - 00:58:20

تحرمه وان حنبليا قلت قالوا بانني بغيض حلولى ثقيل مجسم وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس وآخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يفهمون وافهم ومذ افلح الجهال. ايقنت اني انا المير - 00:58:40

والا يام افلح واعلم الا يام قافلة احيانا كان الشخص مشقوق السفة العليا والسفلى ما ينطقون به. ما واحد منهم يرغبني وهو صارى والله ما ما يستحق ان واحد يكرمه ولا واحد يحسبه - 00:59:00

لانه كان يبغض سنة رسول الله واهل السنة جميعا. حتى سماهم الحمير المكفأة لما اثبتو لله الاسماء الحسنى وصفاته العلي. يسموه يقول له سموا هواهم سنة ويقول تشبهوه بخلقه فتشنعوا فتخوفوا سعن الورى فتستروا بالبلكفة فقالوا بلا كيف - 00:59:12

وقال له رد عليه بعض اهل العلم في وقته. وقال سبحت جهلا صدر امة احمد وذوي البصائر بالحمير الموكفة يقول اتظنهم يعني اتى ماتوا اتى شيوخك اتوا اتى يعني في معنى كلامه انك يعني - 00:59:33

اها جماعتك اعرف بسنة احمد من اصحاب محمد من كتاب الله ماذا على محمد ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في في في ابيات انا نسيتها الان. لكن المهم - 00:59:55

ان السنة دي آلاما قال عمر للنبي محمد نزع ثانيا سهيل ابن عمرو قال لعله يقوم مقاما يسرك يا عمر؟ وكان لسه تو اسير ما اعلن الاسلام ويمر تمن سنين تسعة - 01:00:09

ست سنوات ما هو ستة ويسلم يوم فتح مكة وبعد ما يسأل ويجيب لها ويوم وبعد ما اسلم وعندما توفي النبي حاول بعض اللي لسه توه داخلين الاسلام من جديد وقلوبهم بها مرض - 01:00:33

حاولوا ان يلعبوا ويرتدوا فوقف سهيل ابن عمرو وكان يسمى خطيب قريش وقال يا معشر اهل مكة يا معشر قريش لا تكونون اخر الناس اول الناس كفرا وآخرهم اسلاما. تكونوا اخر من اسلم اول من كفر - 01:00:48

وعصهم الله بسهيل ابن عمرو واستقرروا على دين الاسلام وثبت الاسلام في في مكة والمدينة وفي جوانها في البحرين لما ارتد هؤلاء اهل مكة نفعهم الله بسهولة بن عمرو واهل اذى وسلمى - 01:01:05

اللي هي جبال حايل اجا وسلمى اللي هي بلاد شمر. بنت شمر اللي هي بلاد هاى تسمى في الاصل بلاد الطاي. هدن نفعهم الله بعدى بن حاتم الطائي اللي جو اسلم وهو جه كان هارب في الشام ونصراني. والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:01:24

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وبعد ان فاتني وانا اتحدث عن الطفيلي ابن عمرو عند منزله من الثنية التي تهبط به على اهله ان اذكر انها ليس اول واحد او اخر واحد يحصل له مثل هذا النور - 01:01:47

وقد روى البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة كانوا عند النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهم اسید ابن حضير وعبد الله بن بیش رضي الله عنهم من السابقين الاولين من الانصار - 01:02:10

من السابقين الاولين من الانصار اللي عندنا السابقون الاولون المهاجرين والانصار من السابقين الاولين من الانصار اسید ابن حضير

رضي الله عنه عباد ابن بشر خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة كرمه البخاري في الصحيح - 01:02:36

فعندهما خرج ويقول لواحد منهم قدامه سراج من النور يمشي امامه ومشوا مع بعض ويرون والمصباحين امامهما حتى وصل الى المحل يهترجاني فيه كل واحد يروح الى بيته فصار لي هذا مصباحه يمشي امامه وهذا في صحيح البخاري هذا مصباحه يمشي امامه حتى انتهى الى بيته انطفأ - 01:02:57

وهذا يمشي حتى وصل هذا في صحيح البخاري وهو من نفس المنهج الا الله جعله لطفي ابن عمرو وآيات من آيات الله لانبيائه وعباده الصالحين هذا السائل يسأل انا اجبت عن السؤال هذا البارحة. بس هو كان يمكن له جامد. يقول خالة والدتي. السائل يقول خالة والدتي - 01:03:19

وش تكون صلة قرابتها بي شرعا بها شرعا هل هي خالتى ام جدتي؟ طبعاً كلمة جدة اللي تلدهم اللي ولدت امك اللي ولدت امك او ولدت اباك اللي ولدت امك - 01:03:41

او ولدت اباك هي ثمة جدة الى الى ادم يعني ام ام لو تعدد من هنا الى الفجر ولكن اطرافها وحواشيه حواشى الجدات اذا كانواوا لام سم خالات واذا كان ما يسمى عمات - 01:04:00

الحواشى الحواشى يعني الام الاب جدة وجميع ما ما نسى لها يعني امهاتها وابائها الاولين كلهم هم جدودك الاولين في العامود عمود النسب لكن اطرافهم اخو الجد او اخت الجد - 01:04:28

اخو الجد اخو الجد عم واختي الجد حالة عمة واخت واخت الجدة اللي من ام خالة واخوها خال وهكذا وبنات الخال ما يختلف احد من اهل العلم والاسلام انها حلال لك - 01:04:51

بنات الخال وبنات العم اللهم حارب حتى نفس العم والخال وان كانوا محارم باطريق اهل الدين العم محرم دي بنت اخيه والخال محرم لبنت اخته لكن الله لما ذكر وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - 01:05:11

ويحفزن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن وليبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابائهن او ابناء اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهم - 01:05:32

او ما ملكت ايمانهن او لم يذكر العم والخال ذكر كل المحارم ولا ذكر العم والخال والعلماء قالوا ليش بعضهم وهو رأي سديد لا شك ولا ريب قال لي العم اب والخال اب - 01:05:52

الخال النبي قال اما علمت ان الخالة منزلة الام العزيز بنت حمزة لما قالت مرة فلان انا اختها لانها بنت اخي او بنت بنت او كذا. والثاني قال انا كذا وانا كذا - 01:06:12

اعطاك الخالة منزلة الام خالد ننزل في الحديث الصحيح وغيره. في البخاري والعم والام ايضاً خالة لان اكثراً كثيرون من اهل العلم التفسير والتأويل في قوله تبارك وتعالى ورفع ابويه على - 01:06:27

عرش يوسف ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجداً الابوين هذى ام يوسف ميتة من قديم وانما هذى ام اخوانه يهودا واخوانه ام يهودا واخوانه اللي ما هم من ابوه - 01:06:44

ينقلونهم من البدو الى مصر وقال ورفع ابويه على العرش يعني ابوه وامه مع ان ما هو امه اللي ولدته انما هي خالته اخت امه فسمى فجعل الام فجعل الخالة اما - 01:07:02

وايضاً في قوله تبارك وتعالى ام كنتم شهداء الحضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الـهـك والله ابائـك نعبد الـهـك والله اباـك ابراهـيم واسمـاعـيل واسـحـاق - 01:07:20

ولا شك ان ابراهـيم جـد واسمـاعـيل عام واسـحـاق اـب اـسـحـاق اـب وسمـاه اـهـو اـب وطـبـيـعـة ماـفـيـهـا كـلـام وابـراهـيم جـده سـمـاه اـب واسمـاعـيل عم اـخ اـلـاـب اـخـو اـسـحـاق - 01:07:38

وسـمـاه اـب ماـتـعـبـدـون قالـوا نـعـبـدـ الـهـكـ واللهـ اـبـ اـبـراهـيمـ واسمـاعـيلـ واسـحـاقـ الـهـاـ وـاـحـدـاـ وـنـحـنـ لـهـ مـسـلـمـونـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـصـفـ سـائـلـ يـسـأـلـ مـنـ نـامـ عـنـ الـوـتـرـ وـاـسـتـيقـظـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ - 01:07:54

فهل يستطيع ان يصليه بين القملاء ام بعد الصلاة وايضا لا علما بانه لا يستطيع ان ينتظر الى الضحى لارباطه بالمدرسة افیدونا. هذا تشدد بلا سبب لأن ما هو اول ما تطلع الشمس ببیروت المدرسة - [01:08:13](#)

ولو راح المدرسة في فسح بين الدروس يستطيع يتوضأ ويصلی ركعتين اذا كان عازم على صلاة على صلاة الوتر هو اللي من نام عن عن صلاته يعني بالليل واستيقظ وصلاها بين ارتفاع الشمس وصلاة الظهر فقد اداها - [01:08:31](#)

يعني الوقت اللي الشريعة جعلته لمن نام عن ورده بالليل فصلاها بعد طلوع الشمس وارتفاعها. وقبل ما تيجي ما ييجي وقت الزوال كبد السماء الشمس صلاها القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ - [01:08:53](#)

يعني ما ارتكب معصية يعتبر مضيع ويعتبر مضيع وانما كونه يصلی النبي يقول لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر يعني السنة لا صلاة يقول النبي. لا صلاة بعد الا ركعتي الفجر. ما يجوز لاحد ان يصلی بعد اذان بعد دخول وقت الفجر. سواء اذن ولا ما اذن الا - [01:09:12](#)

لا يصلی ابدا بين الاذان والا ركعتي السنة هذا طبعا الدين اللي احنا دين الله به فاذا صلی وكم فاتته ركعتي صلاة الفجر فله ان يصلی ركعتين بعد الصبح قبل طلوع الشمس - [01:09:32](#)

والافضل اللي انا اعمله انا لو قدر لي والله الحمد والمنة لو قدر لي ان اعمل بعد ما يطلع الحساب سيرتفع بعد ما ترتفع الشمس ليه ؟ ليش قلت انه لو يصليهما والاحسن يخليهما؟ الى ما تطلع الشمس اللي هي سنة الفجر اللي هي خير من الدنيا وما فيها والنبي عليه الصلاة والسلام ركعتا الفجر خير يردونها فيها - [01:09:53](#)

لان النبي رأى رجلا يصلی بعد الصبح في المسجد نام وقال الصبح ركعة اربعة يعني اتصلی الصبح اربع ركعات يعني كره ان يصلی احد بعد صلاة الصبح وقال في الحديث اللي قلت لكم ده حديث عمرو بن عبس اللي في مسلم فاذا صليت الصبح - [01:10:13](#)

فاقصر حتى تطلع الشمس حتى فاقصر حتى ترتفع حتى تطلع الشمس حتى ترتفع لكن مرة رأى ايضا رجلا يصلی فلم ينهاه يعني مرة نهى ومرة لم ينه فعلمبا ان النهي المروي قال لا للتنزيه لا للتحريم - [01:10:32](#)

يكون الله للتنزيه فيصير الاولى انك تخليها بعد الشمس. لكن لو خفت انت مثل هذا اللي يقول انا ما اقدر بس الوتر لا انما هذا وقت سنة الفجر يعني الله جعلها كانها يعني وقت الصبح واصلی وقت الصبح الى طلوع الشمس. فلو ان يصليهما - [01:10:51](#)

وانا لا اصليهما لو بالذري الا بعد ما ترتفع الشمس هذا طبعا للي فاتوا. اما كونه يوتر ما بين اصل طالب الفرض عليك انك تدرك تدخل مع المسلمين في صلاة الفجر. لا تشتفل بغيرها ما دام - [01:11:10](#)

ما دام قمت انت وهم في صلاة الفجر شغلك الشاغل حتى السنة ما يحل لك لا تصلي. اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ولا غير اللي اقتلت اللي قتل بنته وخدمته في عليه كفارة ايه - [01:11:24](#)

عليه كفاراتين كفارة للبنت وكفارة للخادمة ودي ان كان في ناس يطلبونه في الدقيقة من ورثتها الام اذا طلبت لها سدس اولا هاد السلسلة كانت البنت ما لها حد فاذا الام سامحت سمحت في الدين هي لها - [01:11:45](#)

ما حكم مسح اليدين على الوجه بعد الدعاء؟ انا لا اعرفه في حديث صحيح انا ما اعرفه في حديث صحيح وذكرت ذلك في فقه الاسلام في ابواب الدعاء والذكر في اخر الكتاب - [01:12:07](#) - [01:12:24](#)